

العراق في الإعلام العربي والعالم

إذا أردت أن تعرف ماذا يحدث في المنطقة عليك أن تعرف ماذا يحدث في العراق

صحف عربية: كفى عبثاً بالعراق

**متابعة المدى**  
توزعت اهتمامات الصحف العربية خلال الأسبوع المنصرم على ثلاثة قضايا عراقية، أولها سقوط العشرات من الضحايا في تفجيرات استهدفت شراخ مختلفة، كان إشبعها ما حدث لعمال نسيج محافظة بابل، واهتمت أيضا بالجدال السياسي حول تحالفات الحكومة الجديدة، وعبرت عن تدمرها مما اسمته

بالمطالبة، فيما ركزت خلال اليومين الماضيين على نتائج إعادة الفرز اليدوي لاصوات الناخبين في العاصمة العراقية بغداد. الكاتب ساطع نور الدين في صحيفة السفير اللبنانية شبه سقوط المئات من العراقيين الأبرياء بين قتيل وجريح جراء سلسلة الأعمال الإرهابية التي شهدتها مدن عراقية مختلفة يوم الاثنين شبهها بـ "الهزة الأرضية"، ورصد بأسى

ردود الأفعال العراقية. وقال ان المذبحة العراقية لن تتوقف ما دامت قد صارت عبثاً دمويا، لا تقوى أي جهة داخلية على منعها، ولا ترغب أي قوة خارجية في إنهايتها، والى ان يتعب العراقيون أنفسهم أو يستيقظوا، فإن عدد قتلاهم وجرحاهم سيظل يرتفع وكذا اللامبالاة بتلك الرياضة المرعبة التي اختاروا مزاولتها، بحسب تعبير الكاتب

ساطع نور الدين في صحيفة السفير اللبنانية. اما صحيفة الأهرام المصرية فقد كتب فيها عبد المعطي أحمد تحت عنوان [أحوال عربية.. هذا هو حالنا] العالم يتغير من حولنا بصورة ديناميكية ويتقدم إلى الأمام، بينما لا نشهد نحن العرب أي تغيير إيجابي على امتداد الأعوام الخمسين الماضية، بل تراجعنا إلى الخلف في شتى المجالات، فالقضية الفلسطينية، ساطع نور الدين في صحيفة السفير اللبنانية. اما صحيفة الأهرام المصرية فقد كتب فيها عبد المعطي أحمد تحت عنوان [أحوال عربية.. هذا هو حالنا] العالم يتغير من حولنا بصورة ديناميكية ويتقدم إلى الأمام، بينما لا نشهد نحن العرب أي تغيير إيجابي على امتداد الأعوام الخمسين الماضية، بل تراجعنا إلى الخلف في شتى المجالات، فالقضية الفلسطينية،

هل تشتعل "حرب أهلية" في العراق ساعة الانسحاب الأمريكي؟



أثار تفجير أرهابي في بغداد مثل هذه التحليلات ترجح خطورة قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال راموند أوبرينو لتأجيل البدء بتنفيذ عملية الشلال التي أطلقت على سحب نحو ٤٥ ألف جندي قتالي أمريكي انسحاب القوات الأمريكية من العراق، لأن ذلك لن يمنع (احد دول الجوار) من التدخل... (١٠٠٠). تأجيل الانسحاب، أن العراقيين يجب أن يتوصلوا الى قناعاتهم الخاصة، بأنفسهم. ويعتقد إن الخطورة الحقيقية -بحسب رايه- تكمن في اندلاع حرب أهلية على هامش

حتى نهاية اب المقبل. لكن ثلاثة مسؤولين أميركان في بغداد، وأحد كبار مسؤولي وزارة الدفاع قالوا إن خطة الشلال يتوقع لها أن تبدأ في الشهر المقبل على أبعد تقدير، ولم يخف هؤلاء المسؤولين وخاوفهم من سوء مشهد المازق السياسي في العراق مؤكداً أنه قد يتحول إلى العنف.

لكن اللواء ستيفن لانزا الناطق العسكري الأميركي كان قد قال إن عملية سحب القوات على طريقها الصحيح، لكنه رفض مناقشة ما إذا كان بإمكان ان تبطل السرعة، وفي هذه الأثناء تحث السفارة الأمريكية في بغداد عن وسائل لكف الجمود في الأزمة السياسية.

وحذر أحد كبار الباحثين المتخصصين في مسائل الأمن القومي في مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، ماكس بوت من أن التقدم الذي أحرزه العراق، نحو الاستقرار والديمقراطية مهدد بسبب "أفعال" (بعض الساسة العراقيين) لا أفعال إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، محذراً على وجه الخصوص من "اشتعال فتيل الحرب".

الملكى وعلاوي:

وقال بوت إن الملكى، يرفض قبول نتائج انتخابات ٧ آذار الماضي، فهي لا تروق له، كما أن الملكى، لن يقبل بأن يطبخ به أيدى علاوي، عن منصب رئاسة الوزراء لكن الأكثر خطورة لراي الباحث هو أن (بعض الساسة) يأيد المحاولات، التي وصفها الجنرال راي أوبرينو، بأنها من تنسيق (الخارج)، من أجل أن تستبعد لجنة العدالة والمساءلة في العراق مرشحين من بين الفائزين بسبب علاقاتهم المزعومة بحزب البعث. وفي ختام تقريره في مجلس العلاقات الخارجية، دعا بوت "المسؤولين الأميركيين، وفي مقدمهم أوباما، إلى التدخل في العملية السياسية في العراق وإظهار مرونة أكبر في عملية الانسحاب، إذا ما أرادوا تجنب أماسة الخسارة في المرحلة الأخيرة من اللعبة"، وخاصة بعد إتفاق مئات المياريات وزهق آلاف الأرواح.

الوطن

مازن صاحب

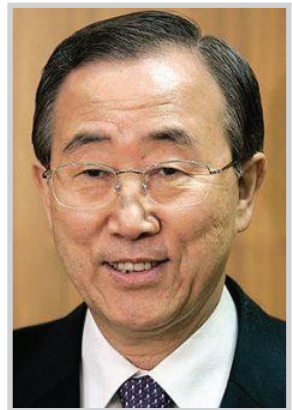
اتفقت حزمة من الدراسات الأميركية التي صدرت عن مراكز أبحاث متخصصة خلال الأسبوع الماضيين على ان السيناريو الاسوأ في العراق يتجسد في اشتعال حرب أهلية ساعة الصفر لاندلاعها تتمثل في موعد الانسحاب الأميركي في اب المقبل. فيما وجدت مصادر أمنية عراقية ان مثل هذه السيناريوهات تمثل حالة من الصراع والتنافس ما بين اجنحة سياسية اميركية أكثر من كونها تعبر عن واقع العراق الامني، وقالت هذه المصادر ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اكد خلال مناقشته تداعيات الواقع الامني خلال اجتماعه مع القيادات الامنية مؤخرا اهمية التعامل بمفهوم مسك الارض بعد الانسحاب الاميركي بعد ان اكدت واشنطن رسميا للحكومة العراقية التزامها بمواعيد جدولة الانسحاب حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين.

واعترفت المصادر ان ما يحصل من تداعيات أمنية له تأثيرات محددة في مناطق تواجد ما وصفته بصعاب تنظيم القاعدة، وهناك فعاليات أمنية لمحاصرة هذه المناطق وتنفيذ نموذج عمليات منطقة حميرين فيها والتي استطاعت خلاله القوات العراقية المختصة بكفاحه الارهاب من قتل زعيمة القاعدة ابو ايوب المصري وابو عمر البغدادي، بما يجعل عمليات القاعدة ضمن نطاق السيطرة وهناك الكثير من العمليات يسير عليها من خلال الكشف عن السيارات المفخخة او مخابئ الاسلحة التي تستخدمها في مثل هذه العمليات.

**مستقبل العراق المنقسم:** في دراسته له بعنوان "مستقبل العراق المنقسم"، نصح إيفان إيلاند مدير مركز السلام والحربة في المعهد المستقل بواشنطن الإدارة الأميركية

بان كي مون يزكي إعادة الفرز في بغداد

دعوات لحكومة متماسكة وتحذيرات من "الإطالة"



علي بردى

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون أن قرار إعادة الفرز في بغداد، قانوني ومشروع، داعياً كل القوى السياسية إلى قبول النتيجة. وإذ حذر من "الإطالة في عملية تشكيل الحكومة، حرض الزعماء السياسيين على التحرك بسرعة والعمل معا بروح من الوحدة الوطنية لتأليف حكومة متماسكة وشاملة لضمان الانتقال السلمي للسلطة من دون أي تدخل خارجي. وأمل أن يبذل العراق جهداً ملموساً على وجه السرعة، للوفاء بالتزاماته تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالكويت، وجاء في تقرير بان إلى مجلس الأمن أن الانتخابات العراقية كانت شهادة على تصميم الشعب العراقي على ممارسة حق الانتخابية الاقتراع والتحق بالديموقراطية في عملية تشكيل مستقبل البلاد للسنوات الأربع المقبلة، وأشار باللجنة الانتخابية العليا المستقلة لتنظيمها الانتخابات، بطبيعة احترافية، وقوى الأمن العراقية التي، تستحق الثقة لقيامها بما في وسعها لتوفير أجواء آمنة في البلاد.

ولاحظ أن كل الشكاوى الانتخابية التي سجلت تجري فحصها في هيئات انتخابية وقضائية قادرة، موضحة أن قرار إعادة الفرز في بغداد، اتخذ من خلال عملية قانونية مشروعة، وأضاف أن مهمة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق، وأوامر، أن تساعد الفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتطوير بروتوكولات وإجراءات واضحة لضمان إجراء إعادة الفرز بصورة فاعلة وشفافة، داعياً أصحاب الكيانات السياسية وناخبها التي قبول النتيجة، كما دعا كل المعنيين إلى التحلي بالصبر وعظمت النفس عن انتهاء الشكاوى والعمليات الاستئناف اللاحقة لها ومع مصداقة المحكمة العليا الاتحادية على نتائج الانتخابات، ولاحظ



عمليات إعادة العد والفرز

إعادة فرز ٢,٥ مليون صوتاً انتخابياً في بغداد اكتملت ولم يعطى على اثر للتزوير، ما يشير إلى أن النتيجة النهائية لن تتغير على الأرجح. وأضاف: "الأهم من ذلك ان عملية العد والفرز كشفت بشكل كبير جدا لكل منصف، ان العمل كان في غاية الانتقان والنزاهة، وانه لم يحدث لحد اللحظة بعد ان انتهينا من آخر رزمة ان هناك تلاعبا او تزويرا او خطأ فاحشاً حدث في أي محطة من المحطات التي اعادة العد والفرز. وقال: "انتهينا من ١١ الف محطة من دون ان يكون هناك خلل كبير او حتى نية للتلاعب والتزوير في أي محطة من المحطات التي تم فيها إعادة العد والفرز، وأشار إلى ان نتائج إعادة العد التي بدأت في ٣ ايار ستعلن الاثنى.

وقال مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات طلب عدم ذكر اسمه انه لا يعتقد ان عملية إعادة فرز الاصوات ستؤدي الى تغيير النتيجة النهائية. وقد يجعل الوقت اللازم للمصادقة على نتائج الانتخابات التفجيرات الدموية الأخيرة وبين صرصر واعتقال عدد من قادة الإرهابيين، إلا ان ثمة ما يشير إلى وجود ربط آخر بين تصاعد أعمال القتل وبين ارتفاع حدة التوتر السياسي - المذهبي، وليس سراً ان الخشية من عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، من تناحر طائفي، تطلق

أوروبا للعراقيين: أسرعوا بتشكيل الحكومة

الاتحاد

دعا الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الكيانات السياسية في العراق إلى الانخراط وبشكل بناء في محادثات التمهيدية لتأسيس حكومة مستقرة قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه البلد ومن ضمنها التحديات الأمنية، وكان الاتحاد الأوروبي اذان تفجيرات الاثنى الدامي التي راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد ونحو ٣٠٠ جريح، واعتبرت اشتون زحفوا بأعدادهم الكبيرة نحو صناديق

الاقتراع يوم ٧ آذار مارس، عبروا عن التزامهم بالديمقراطية ورغبتهم ببناء مستقبل للعراق، والشعب العراقي يستحق العيش بسلام وأمن وبتعم بحياة طبيعية. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي يشجع ويشددة أن تخاطر كل الكيانات السياسية في العراق وبشكل بناء في محادثات تقود إلى تشكيل حكومة مستقرة قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه البلد ومن ضمنها التحديات الأمنية، وكان الاتحاد الأوروبي اذان تفجيرات الاثنى الدامي التي راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد ونحو ٣٠٠ جريح، واعتبرت اشتون زحفوا بأعدادهم الكبيرة نحو صناديق

مقارنة انتخابية

فوراق تاريخية وأيدولوجية لن تمنع طرح بعض الأسئلة

الحياة

حسام عيتاني

تغري التسوية السريعة التي توصل إليها المحافظون والليبراليون الديمقراطيون البريطانيون، يعقد مقارنة مع العقبان التي لا تنتهي أمام تشكيل حكومة عراقية استنادا إلى نتائج الانتخابات العامة. موزج الوقائع أن البريطانيين اختاروا يوم الخميس في ٦ أيار برلماناً معلقاً لا يملك فيه أي من الأحزاب الثلاثة الكبيرة (المحافظون والعمال والليبراليون الديمقراطيون) أكثرية موزج الوقائع أن البريطانيين اختاروا يوم الخميس في ٦ أيار برلماناً معلقاً لا يملك فيه أي من الأحزاب الثلاثة الكبيرة (المحافظون والعمال والليبراليون الديمقراطيون) أكثرية حاسمة تسمح بالانفراد بالحكم. وفي ١١ أيار أعلن رئيس الوزراء العمالي غوردون براون استقالته واقترح على الملكة تكتليف زعيم المحافظين ديفيد كامبرون تولي المنصب. وفي اليوم التالي أعلنت تفاصيل الاتفاق على حكومة ائتلافية بين المحافظين والليبراليين. يبعد الحل هذا سنوات ضوئية كثيرة عما جرى في العراق من صراعات معلنة ومستترة للاستحواذ على الحكم. الزيارات إلى الدول المجاورة بغية حشد التأييد واللقاءات بين مسؤولي الكتل وإعادة فرز الأصوات في بغداد وإعلان التحالف بين قائمتي دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي في خطوة ساندتها التحالف الكردستاني، كلها إجراءات لم تقرب موعد انتهاء الأزمة السياسية التي يعيشها العراق في طورها الانتخابي الذي بدأ في ٧ آذار الماضي. وعلى رغم الربط الإعلامي بين التفجيرات الدموية الأخيرة وبين صرصر واعتقال عدد من قادة الإرهابيين، إلا ان ثمة ما يشير إلى وجود ربط آخر بين تصاعد أعمال القتل وبين ارتفاع حدة التوتر السياسي - المذهبي، وليس سراً ان الخشية من عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، من تناحر طائفي، تطلق